



علي عبد الكريم من عين التينة؛
سبقى فلسطين قضية سورية

محليات 3

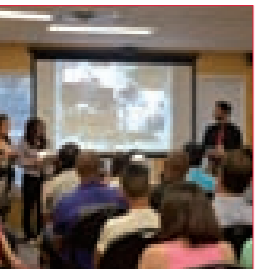
خليل ردّ على
«المستقبل»:
المسّ بحقوق
الموظفين
ينسجم مع
تعطيل السلسلة

محليات 4



«القومي» يشارك
في فعاليات
داعمة لغزة...
وتأكيد على
انتصار فلسطين
الحتمي

مناطق 5



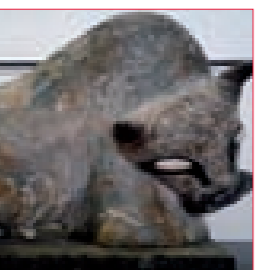
إحياء ذكرى
استشهاد سعاد
في دمشق وسدني
وملبورن وأوتاوا
ومونتريال

اقتصاد 6

نقيب المحامين
يدعو إلى وقف
تملك الأجانب
في شكل قاطع

ثقافة 11

أتشفي الفلسفة
وتلطف الوجود
الإنساني أم ترفد
عدم نيتشه
وهايدغر وفوكو؟



جميل قاشا
يستلهم الطبيعة
موضوعاً لأعماله
الفنية الفريدة

عربيات 12

طالباني يعود
بعد غياب عام
ونصف العام

Saturday 19 July 2014 Issue No. 1539

أوباما يحول كارثة الطائرة الماليزية إلى صفقة مقايضة حول فلسطين و«إسرائيل» مفاجأة الحريري: معالجة الفراغ بخطاب الفراغ ولا حل للرواتب بلا تبرئة السنيورة غزة: 6 دبابات إسرائيلية في اليوم الثاني للحرب البرية

وينتظر المدد الدبلوماسي الأميركي والفرنسي لربط فتحه لمعبر بيت حانون بانتشار مراقبين دوليين عليه بعدما صار أمر فتح معبر رفح محسوماً في أي وقف للنار بوضعه في عهدة الحكومة الفلسطينية الجديدة.

لبنان المتفاعل مع ما يجري في غزة، وبين من يراها حرباً للمقاومة مع «إسرائيل»، ومن تتوزع مشاعره على ضفتي الحرب فيدعو إلى نصر حماس وهزيمة المقاومة من دون أن يجد تفسيراً لذلك، والمستمع يتساءل كيف ذلك؟ وينتظر ماذا بعد؟ كما لم يجد الذين استمعوا إلى الرئيس سعد الحريري تفسيراً لكلامه، وهم يتساءلون دفعة واحدة ماذا بعد؟ والسؤال بلا جواب إلا بالانصراف لطعام الإفطار عملاً بقاعدة «طعمي التّم بتستحي العين»، كي لا يتساءل أي من الحضور هل هذه هي المفاجأة التي وعدت بها؟ (النتمة ص10)

الدم والنار يتحدان ويلتحمان، لا يكفي حصاد الشهداء لفهم المشهد، الذي قد يريده البعض بكائياً فقط، ففي اليوم الثاني للهجوم البري لا يزال الهجوم يراوح مكانه بعدما انسحبت الدبابات الإسرائيلية التي توغلت في طرفي غزة الشمالي والجنوبي بسبب إصابة بعضها وتدمير بعضها الآخر، حيث أفادت مصادر قيادية في المقاومة له «البناء» أنّ ست دبابات إسرائيلية قد أصيبت بصواريخ ضد المدرعات وبالعبوات الذكية على جبهتي خان يونس وبيت حانون توزعت مناصفة بين كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس.

نتنياهو الذي يصدر الأوامر بالتراجع لدباباته لمواصلة عمليات القصف ينتظر تسارع الضغوط القطرية والتركية على المقاومة لتخفيض سقف الشروط المتصلة برفع الحصار وقضية الأسرى،

يمنعون أي إدانة لإسرائيل على جرائمها الموصوفة في غزة، وكان يصفها هو بحالة الدفاع المشروع عن النفس، معلناً لبلسان صريح وقوف حكومته معها بلا شروط.

المقايضة التي يعرضها أوباما على روسيا تقوم على تجميع التحقيق الذي قد ينتهي إلى إدانة حلفائها في شرق أوكرانيا مقابل ضمان مقعد لإسرائيل في مائدة الشرق الأوسط، من دون ربط ذلك بتعهدات السلام وموجباته التي تصرّ عليها موسكو، وترى في حرب غزة فرصة دولية لغرضها، بينما تصرّ واشنطن على وقف الحرب بلا شروط وحجز مكانة لإسرائيل بلا شروط أيضاً.

في قلب كل هذه الفوضى الفكرية والقانونية والأخلاقية يعود إلى موازين القوى أن تقول الكلمة الفصل، وفي غزة تدور الحرب الحقيقية، هناك حيث

الكلام النبيل والمواقف المشرفة حديث في المعجزة السورية

د. فيصل المقداد
نائب وزير الخارجية السورية

لو أُلقيت مسؤولية قيادة سورية خلال السنوات الثلاث الماضية على جبل لأصيب بالوهن وانحنى. ولو تعرّضت دولة عظمى لما تعرّضت له سورية من ضغوط وتحديات خلال هذه السنوات لتلاشت واضمحلّت وسقطت. ولو واجه بلد كبير جزءاً يسيراً من الأسلحة الفتّاة التي حشدتها الولايات المتحدة والسعودية وتركيا وأوروبا وأدوات هؤلاء في الأمم المتحدة وما يُسمّى بـ «الجامعة العربية» لما صمدت أياماً.

في مقابل ذلك كله، تحمّل الرئيس بشار الأسد مسؤوليته ولم يهجم، ولم تسقط سورية بل صمدت وقاومت.

قدر سورية منذ الأزل أن تصمد وتقاوم، فصمودها يعني انتصار شعبها وأمّتها. ولم تتعوّد سورية أبداً خذلان أبنائها وأشقائها وأصدقائها. تحمّل هذا البلد منذ أن بارك الله أرضه بالمسيحية والإسلام، ومنذ بيزنطة وروما والحروب الصليبية والاحتلال العثماني والحربين العالميتين والاستعمار الأوروبي وانحطاب فلسطين والعدوان الثلاثي وحرب حزيران وانتصارات تشرين... تحمّل مسؤولياته في مواجهة التحديات وإنجاز الانتصارات.

واليوم تتحمّل سورية، بقيادة الرئيس الأسد، قدرها كحاضنة وضامن لكرامة العرب وشرفهم وقيمهم، لكنها أيضاً مقاوم يرفض الخضوع لإملاءات الآخرين ومصالحهم التي تتناقض ومصالحها ومصالح أمّتها. وسورية اليوم رمز قومي وعالمي لمكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله وصيغه وميزراته، وخاصة الإرهاب الصهيوني والإرهاب المدعوم غربياً لتدمير سورية وشقيقتها من الدول العربية الأخرى.

استذكرت كل ما سبق لمناسبة بدء ولاية الرئيس بشار الأسد بموجب الدستور الجديد للجمهورية العربية السورية، وبعد انتخابات رئاسية شارك فيها ملايين السوريين خارج سورية بتاريخ 28/5/2014، وتاريخ 3/6/2014 داخل سورية. ولا أبلغ إذا قلت إنّ المعجزة السورية تكثرت حين جاء السوريون للإدلاء بأصواتهم وسط أجواء الحرب المعلنة عليهم من أعدائهم المحليين والإقليميين والعالميين. جاؤوا وهم يحملون أطفالهم في أحضانهم ويحملون أحلامهم في قلوبهم ليشاركوا في تظاهرة ديمقراطية مشرفة، وليؤكّدوا وقوفهم إلى جانب وطنهم وقائدهم وحرصهم على التمسك بمثلهم ورجالا وشباباً. قد نختلف مع البعض في تحليل أسباب ما يحدث في سورية، لكنّ سورية وُجدتنا وجعلتنا نتحدّى (النتمة ص13)

حصيلة العدوان ارتفعت إلى 274 شهيداً و2065 جريحاً عباس في أنقرة وقطر... ومحادثات سرية بين السلطة وحماس



اعتبره خبراء «إسرائيليون» غير واقعي، وغير قابل للتفنيد. بدورها تحدثت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن إطلاق صلبات كبيرة من الصواريخ من جانب المقاومة الفلسطينية بلغت عدداً كبيراً من المستوطنات «الإسرائيلية»، وصولاً إلى فلسطين المحتلة مع بدء العدوان البري.

تريد المقاومة الفلسطينية أن تثبت من خلال استمرار إطلاق الصواريخ صباح أمس القول إنه «حتى لو دخلت القوات «الإسرائيلية» إلى قطاع غزة فإن إطلاق الصواريخ لن يتوقف».

ومع بدء سقوط الجنود «الإسرائيليين» قتل عند بدء العملية البرية، تعالت الأصوات التي تحذر من مخاطر العدوان البري، في ظل تزايد الحديث عن تقادم معضلة الدخول إلى المستنقع الغزوي. هناك حرب أنمغة بين من يحفرون الأنفاق والشبابك، وشعبة الاستخبارات العسكرية.

(النتمة ص10)

إعلان المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغر بدء العدوان البري على قطاع غزة لم يثن فصائل المقاومة الفلسطينية عن استهداف المستوطنات بمزيد من الصواريخ على المستوطنات، وسط تعالي الأصوات المحذرة في كيان العدو من الغرق في المستنقع الغزوي.

فبعد تردد وتحيط وخلافات داخل المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، وبعد فشل استراتيجيات الهجمات الجوية في إخضاع فصائل المقاومة الفلسطينية للشروط «الإسرائيلية»، أصدر مكتب رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو بياناً أعلن فيه بدء العدوان البري المحدود لضرب الأنفاق... إعلان لم يخل من عمليات تضليل إعلامي بحسب صحيفة «هآرتس».

وقد أعلن بدء العدوان البري، سارعت أوساط وزراء اليمين إلى تأييده وإيداع الدعم لنتانياهو، بعد انتقاده لفترة طويلة، وواضحة أهدافاً غير تلك التي أعلنها نتانياهو، لخصها الوزير غلعاد أزدان «بتجريد القطاع من السلاح». هذا الهدف

(النتمة ص10)

عشية ذكرها الـ62... غزة وثورة يوليو
معن بشور*

من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، أن نتذكر ثورة 23 يوليو بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، التي تمّ ذكرها الثانية والثلاثون بعد أيام، دون أن نتذكر معها غزة خاصة، وفلسطين عامة، منذ أن بدأت هذه الثورة مجرد فكرة لمعت في خاطر عبد الناصر، هو المحاصر مع إخوانه في الجيش المصري في الفلوجة في قطاع غزة، إلى أن تحولت حقيقة كبرى في حياة مصر والأمة والعالم بأسره.

إن استعادة تلك الصلة المميزة بين ثورة يوليو وغزة تحديداً تبدو مسألة بالغة الحيوية، سواء في الوجدان المصري أو في الوجدان الفلسطيني عامة، تحديداً في هذه اللحظات التي تخوض فيها المقاومة في غزة وعموم فلسطين

(النتمة ص10)

نقاط على الحروفا

الطائرة الماليزية مقابل غزة

ناصر قنديل

– لا يحتاج المرء إلى أن يكون لديه أكثر من قلب واحد كي يشعر بمرارة الألم والحزن التي تعترض قلوب أهالي ونوبي الضحايا الذين سقطوا في حادث إصابة الطائرة الماليزية في الأجواء الأوكرانية بصاروخ أدى إلى مقتل كل من فيها، لكنه لا يحتاج أيضاً إلى أكثر من لحظة واحدة من التفكير باستخدام عقل واحد كي يعلم أنه سواء كان مصدر الصاروخ الجيش الأوكراني بفرضية أنّ الطائرة تعود إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أو كان مصدر الصاروخ المعارضون في شرق أوكرانيا بفرضية أنّ الطائرة تعود للجيش الأوكراني، ففي الحالتين الإصابة تتمّ بالخطأ، حيث لا يوجد أي منطق يمكن أن يوصل صاحبه إلى الاستنتاج أنّ ثمة مصلحة لأي من فريق الصراع في أوكرانيا بمقتل مئات ركاب الطائرة المدنية في سياق المواجهة الدائرة بينهما.

– يحتاج المرء أن يكون بلا قلب كي لا يشعر بالمرارة والألم يعترضان قلوب أهالي ونوبي الأطفال يقتلون بدم بارد في غزة وبالتقسيم، وتحت كاميرات التلفزة، ويخرج مسؤولون في المجتمع الدولي من مستوى الرئيس الأميركي باراك أوباما ويقولون إنّ «إسرائيل» تدافع عن نفسها، والسؤال بسيط، إذا كانت المقاومة هي من رفض المبادرة المصرية لأنها لا تريد صياغة مضمون تقاهمات وقف النار بعد أن يتمّ وقفه، لأنها تعلم أنه متى توقف إطلاق النار لن يستمع إليها ولمطالبها أحد، فهل كان بمسطعاط «إسرائيل» أن تعتمد الاستخدام المحدود للقوة بحدود الرد على النار فقط وبصورة لا تتعدى نطاق الرد الموضوعي كما تفعل مع الصواريخ الآتية من جنوب لبنان؟

– فجأة في مجلس الأمن دعوات متسارعة للجان تحقيق دولية في حادث إسقاط الطائرة الماليزية، وهو أمر مفيد وجيد ومطلوب، لكن أن يأتي مشغوعاً بكلمات مبرمجة يتوجها الرئيس الأميركي بحسم الجهة المتهمّة باعتبارها الفريق الأوكراني المدعوم من موسكو، والتلميح اللافت للنظر نحو ضرورة محاسبة من يقف وراء العملية مباشرة أو بصورة غير مباشرة، حتى كان لا ينقصه سوى المطالبة بجلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قفص المحكمة مخفوراً مكبلّ اليدين، أمر مثير للسخرية وقدر وقح من الكوميديا السوداء، (النتمة ص10)

موسكو: خطاب الرئيس الأسد رسالة حول إنضاج التلاحم الوطني

الجيش يتقدم في مورق ويسيطر على تلة الحلبي

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن خطاب قسم الرئيس بشار الأسد، أرسل رسالة حول ضرورة إنضاج التلاحم الوطني بما يخدم مصالح إعادة إعمار البلد والاستمرار في مكافحة الإرهاب في هذه اللحظة المصرية بالنسبة إلى سورية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: «إنه من المهم بصورة استثنائية في ظل الوضع الراهن في سورية بما في ذلك ما يخدم مصالح التحسين للوضع الإنساني الحفاظ على عمل مؤسسات الدولة وهذا ما أكدته مراسم تنصيب الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية التي أجريت يوم 16 من تموز الجاري».

وأضافت الخارجية: «إن رئيس الدولة المنتخب لولاية جديدة لسبع سنوات نتيجة الانتخابات التي أجريت على أساس تعددي أرسل في خطابه

موسكو: خطاب الرئيس الأسد رسالة حول إنضاج التلاحم الوطني

الجيش يتقدم في مورق ويسيطر على تلة الحلبي

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن خطاب قسم الرئيس بشار الأسد، أرسل رسالة حول ضرورة إنضاج التلاحم الوطني بما يخدم مصالح إعادة إعمار البلد والاستمرار في مكافحة الإرهاب في هذه اللحظة المصرية بالنسبة إلى سورية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: «إنه من المهم بصورة استثنائية في ظل الوضع الراهن في سورية بما في ذلك ما يخدم مصالح التحسين للوضع الإنساني الحفاظ على عمل مؤسسات الدولة وهذا ما أكدته مراسم تنصيب الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية التي أجريت يوم 16 من تموز الجاري».

وأضافت الخارجية: «إن رئيس الدولة المنتخب لولاية جديدة لسبع سنوات نتيجة الانتخابات التي أجريت على أساس تعددي أرسل في خطابه

«الأمر لك» يا عماد... من طهران إلى غزة!

محمد صادق الحسيني

1 – للعالم أجمع:

قيصر الحرب والسلام من الشرق أطل علينا وعليكم يوم القسم، أمنا مطمئنا، واثق الخطوة محكم الخطاب، حازماً في الموقف والميزان، فارتفعوا له القبة قبل فوات الأوان.

المنتصر بالله وبشعبه المحتسب وجيشه البطل وأمته الحرة سجدل يوم الأربعاء يوماً سورياً عربياً إسلامياً بامتياز، فهلا آمنتم بأن سورية سيدة الأكوان.

تحية لك ولشعبك وجيشك العظيمين ولحلفائك الأوفياء، خلفاء الدم والمصير والقيم الأخلاقية العليا التي شرحتها باتقان واتزان، وها أنت ترتبعت على عرش العالم رغم أنوف الحاقدين، فهلا آمن المتردّون؟

لسورية السيدة، لسورية المنتصرة بالله، لسورية الصابرة والمحتسبة، لسورية الحبيبة، لسورية الوفيّة لفلسطين والعروبة والإسلام، وفاضحة العربان والعثمان والغربان كل التقدير والاحترام والامتنان.

2 – إلى جميع المقاومين الفلسطينيين الأحرار:

حذار حذار من خيانات الأعراب والمتأسلمين في مصر أو في الدوحة أو في أنقرة...

الأصل هو استمرار المقاومة وإطلاق النار على المعتدي حتى تتحقق الأهداف المرجّلة على الأقل وأهمّها تركيع العدو عند جثامين الشهداء وإجباره على فك الحصار في جميع المعابر وإطلاق الأسرى المعتقلين، وإجباره على توقيع وثيقة الامتناع عن العدوان على غزة متى شاء.

(النتمة ص10)